**المحاضرة الثالثة**

**مولد الرسول الاكرم محمد بن عبد الله (ص) /**

**ولد النبي (ص) في عام الفيل 570م باتفاق كتب السيرة ورحل عن الدنيا في عام 632 م عن 62 او63 عاما وانه ولد في شهر ربيع الاول يوم الجمعة السابع عشر منه .**

**فقد حملت به امه السيدة آمنة بنت وهب في ايام التشريق من شهر رجب ،وقد وقعت يوم ولادته احداث عجيبة فقد ولد مختونا مقطوع السرة ،وهو يقول ( الله اكبر والحمد لله كثيرا ،سبحان الله بكرة واصيلا ) كما تساقطت الاصنام في الكعبة على وجوهها وخرج نور معه اضاء مساحة واسعة من الجزيرة العربية ،وانكسر إيوان كسرى وسقطت اربعة عشر شرفة منه ،وانخمدت نار فارس التي كانت تعبد ،وجفت بحيرة ساوة .**

**اما عن رضاعته**

**1-امه آمنة بنت وهب فقد ارضعته ثلاثة ايام .**

**2-ثوبية مولاة ابي لهب إذ ارضعته لمدة اربعة اشهر فقط .**

**3-حليمة السعدية بنت ابي ذؤيب ،وقد استلمت حليمة السعدية النبي (ص) في عمر لم يتجاوز اربعة اشهر في عام قحط فأصابها الرخاء وازدهرت حياتها بعد ذلك ،ومن المعروف ان النبي (ص) لم يقبل في ذلك الزمان اي ثدي من المرضعات الا ثدي حليمة السعدية .**

**فترة طفولته (ص) /**

**استقر النبي (ص) في قبيلة بني سعد خمسة اعوام زارته امه خلالها ثلاث مرات وقامت حليمة برعايته وبالغت في كفالته والعناية به ،كما حافظ (ص) على فصاحته وبلاغته ،عندما رجع الى امه فكرت بزيارة المدينة وقبر زوجها عبد الله ورافقتهم ام ايمن حيث مضوا هناك شهرا رأى فيه النبي (ص) بيت ابيه الذي توفي فيه ودفن ،الا ان امه العزيزة توفيت ايضا في الطريق الى مكة بمنطقة الابواء ، مما دفع الجميع وخاصة جده عبد المطلب الى اظهار المحبة له والعناية به .**

**كفالة ابي طالب /**

**كان ابو طالب اخا لوالد النبي (ص) من ام واحدة وقد تقبل كفالة النبي (ص) وتحمل المسؤولية بفخر واعتزاز .**

**وفي العاشر من عمره شارك النبي (ص) عمه في احدى الحروب التي وقعت في الاشهر الحرم فسميت بحرب الفجار .**

**كما رافق عمه في سفره للشام وهو في ربيعه الثاني عشر ،واطلع على مشاهد الشام .**

**فترة شبابه (ص) /**

**كانت اثار الشجاعة والقوة بادية على جنبيه (ص) منذ طفولته وصباه ،ففي الخامسة عشرة من عمره قيل انه شارك في حرب الفجار بين قريش وهوازن وهي حرب استمرت اربع سنوات ،كان يناول فيها اعمامه النبال ،وتكشف مشاركته وهو في هذا العمر عن شجاعته وقدراته الروحية الكبرى ،ولهذا كان المسلمون فيما بعد يحتمون بالنبي (ص)عند اشتداد المعركة .**